بـك يـا ابـن عيـد اللَّـهِ قـامَـتْ سَمْحـةٌ
بـالحـقِّ مِـن مِلـلِ الهُـدى غـرّاء
لمّـا دَعَـوْتَ النـاسَ لبَّـى عـاقِـلٌ
وأصـمَّ منـكَ الجـاهليـنَ نِـداءُ
فـرسمـتَ بَعْـدَكَ للعبـادِ حكـومـةً
لا سُـوقَـةٌ فيهـا ولا أمـراءُ
يـا أيهـا المُسْـرَى بـه شَـرَفـاً إلـى
مـا لا تَنـالُ الشمـسُ والجـوزاءُ
والـرُّسْـلُ دون العـرشِ لـم يُـؤذَنْ لهـم
حـاشـا لغيـرِكَ مـوعـدٌ ولقـاءُ
عَـرْشُ القيـامـةِ أنـت تحـت لـوائِـهِ
والحـوضُ أنـتَ حيـالَـهُ السَّقـاءُ

حافظ إبراهيم يمدح عمر بن الخطاب:

حَسْـبُ القـوافـي وحَسْبـي حِيْـنَ أُلْقِيهـا
أنِّـي إلـى سـاحـةِ الفـاروقِ أهْـدِيْهـا
ومَـوْقـفٍ لـك بعـدَ المصطفـى افتـرقَـتْ
فيـه الصحـابَـةُ لمـا غـابَ هـاديْهـا
تصيـحُ: مـن قـالَ نفـسُ المصطفـى قُبِضَـتْ
علـوتُ هـامَتَـهُ بـالسيـفِ أَبْـريهـا
كـمْ خِفْـتَ فـي اللَّـهِ مَضْعُـوفـاً دعـاكَ بـهِ
وكـمْ أَخَفْـتَ قـويـاً ينثنـي تِيهـا